بمنزلة الجارية من النسا وجمعها قلص بضمتين وقلايص مثل قدوم وقدم و
قدايم وجمع القلص قلاص قاله في المختار يطلق على احدي المعز اي كما
يطلق بمعني بُعْد المرتفع يقال قلص الشيْ اي ارتفع وبمعني النضم يقال قلص
الثوب بعد الغسل اي انضم وبابهما جلس قاله في المختار شفتي البعير
اي او نحوه كما تفيده عبارة المختار فاطلق على التناقص لظاهر مطلق ه
تقريره ان المجاز بمرتبة وهو اقرب فانه اريد من القالص الناقص مطلقا ثم انتقل
منه الي الناقص بسبب حب الظهور والشهرة والمحمدة فهو بمرتبتين ويصح كون
المجاز من باب الاستعارة بان تعتبر المشابهة بين القالص والناقص ثم يحتمل
ان ذكرا حتمالين قيل وبقي ثالث وهو ان يراد بكونه ليس قالصا لوجهه الكريم
ان لا يقصد به حب الظهور والمحمدة وهو القريب لقول المص خالصا لوجهه الكريم
واقول لا يخفي انه على هذا يكون قوله ليس قالصا تاكيدا ليس لوجهه الكريم وكما
التاسيس خير من التاكيد فلهذا تركه الش بان لا يعوقه من العوق وهو الحبس
والصرف عن الشي وبابه قال كما في المختار نافعا للمبتدي اي الاخذ بصغار
العلم اي نافعا له بطريق الاصالة في وضعه فلاينا في نفعه لغيره من المتوسط
والمنتهي اما بمراجعة او مطالعة ذكره شيخنا العدوي ولام للمبتدي زايدة له
لتقوية العامل الذي هو نافعا لضعفه بالفرعية ولما لم تكن زايدة تمحضه جوز
تعلقها كما هو مصرح به في محله وبهذا يعرف ما في كلام بعض هنا في زوايا
الاهمال اي لاركانه شبه الاهمال بدار خربة على طريق المكنية واثبت الزوايا تخييلا
والخمول عدم الظهور وعطفه على الاهمال من عطف اللازم به الي الملزوم
يهتدي اي ذكره بعد قوله وان يكون نافعا للمبتدي تخصيص
بعد تعميم مما او من ذكر اللازم بعد الملزوم بيانا وايضاحا له اي لقوله ليس
قالصا عن شيخه هو العلامة اليوسي محشي شرح الكبري وشرح مختصر
السنوسي كان مجاب الدعوة هو جدير بذلك فانه كان من الصوفية
ورايت له تاليفا في التصوف في جواز الاشتغال به اي في مبينه
من ظرفية الخاص في العام ويحتمل غير ذلك ثم يصح ان يكون من باب الترجمة
لبيني والزيادة عليه لانه بين في هذا الفصل القول بانه محرم والقول بانه
ينبغي والي هذا يشير قول الش في كبيره في بيان جواز الاشتغال وحرمته وندبه

وان

وان يكون المعني في بيان الاختلاف في جواز الاشتغال فتكون الترجمة مطابقة
للمترجم لان بيان الاختلاف في جوازه يتضمن بيان الاقوال الثلاثة
لكون الخ علة للمضاف الذي قدره الش وهو بيان علي بصيرة اي شارعا
علي بصيرة والبصيرة قوة ادراك النفس ويقال هي عين القلب والمراد بها هنا
معرفة حال المشروع فيه على قسمين اي كاين على قسمين من كينونة الكلي
على صنفيه ولو اسقط لفظ على لكان احسن بعلم الفلا سفة الاضافة
للجنس فتصدق بالحكمة والهيئة وغيرهما من علومهم والفلاسفة جمع فلسفي
نسبة الي الفلسفة ماخوذة من فيلو فيلسوفا وهو الحكيم وقد عرفوا الفلسفة
بانه علم يبحث فيه عن احوال الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة
البشرية واقسامها ثلاثة لان الموجودات كانت مستغنيا عنها عن المادة في
الوجودين الخارجي والذهني فالعلم الباحث عن احواله يسمي الالهي و
الفلسفة الاولى والا فان احتاج الي المادة في الوجودين فالعلم الباحث عن
احواله يسمي الطبيعي وان احتاج الي المادة في الوجود الخارجي دون
الذهني فالعلم الباحث عن احواله يسمي الرياضي فالعلم الالهي كالبحث
عن احوال الواجب تعالي والعقول والنفوس وساير الجواهر المجردة والاعراض
والطبيعي كالبحث عن احوال الافلاك والعناصر والحيوانات والنباتات والمعادن
والرياضي كمباحث الهندسة والموسيقي كذا في حواشي الش العقايد
والعلامة ابن عرفة عطف على هذا السلم بتقدير مضاف قد حذف لدلالة ما
قبله عليه اي ومختصر الامام العلامة ابن عرفة لا على الامام السنوسي لاقتضايه تشارك
الشيخين في مختصر واحد ورسالة اثير الدين الابهري اثير فعيل بمعني مفعل
بفتح العين اي المؤثر اي المختار من اهل الدين والابهري بفتح الهمزة والموحدة
وسكون الهاء نسبة الي ابهر وهي قبيلة وغلط من جعله بسكون الموحدة وفتح
الهاء كذا قاله ملا ناصح وتبعه الشهاب القليوبي في حاشية ايساغوجي اقول
لم اجد في القاموس ولا في غيره ابهر في الضبط الاول لا اسما لبلد ولا قبيلة
ولا غيرهما حتي ينسب اليه والذي وجدته فيه ابهر بالضبط الثاني اسما لبلد
من بلاد العجم ولجبل بالحجاز وبهرا قبيلة من قضاعة وتنسبوا اليها
على غير قياس فقالوا بهراني كبحراني وعلي القياس فقالوا بهراوي فانظر هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)